تناشد جميع السوريين للعمل المخلص والجاد لتوحيد الجهود وعبر مؤتمر وطني شامل من أجل مشروع وطني وعمل تاريخي يخرج سوريا من نكبتها...

**********بيان للمبادرة الوطنية في جبل العرب **********
"يا أبناء شعبنا السوريّ العظيم.
إنّ استمرار الكارثة السورية بات يهدد الدولة والمجتمع بالانهيار المريع والتفكك. وما تشهده بلادنا اليوم هو انتهاك فاضح للسيادة الوطنية وهدر للاستقلال الذي ضحى من أجله الأجداد, وبذلوا دماءهم الزكية رخيصةً في سبيله.
وتبين بأن قوى الاستبداد والفساد والتطرف لا يمكن أن تحمي استقلال البلاد والسيادة الوطنية بل تفرِّط بهما. فبالإضافة لطائرات النظام فإن الطائرات من مختلف البلدان تقصف داخل سوريا, ويستمر القتل والتدمير والتهجير في كل مكان من الوطن المثخن بالجراح, وباتت سوريا ساحة مستباحة لكل أنواع التدخلات الخارجية في ظل الخذلان والتآمر الصريح من الأنظمة الإقليمية والدولية.
وفي هذه الظروف الحرجة, لم يبق للسوريين سوى أن يهبُّوا جميعاً لمداواة جراحهم بأيديهم, وأن يقفوا صفاً واحداً في وجه أعداء سوريا الداخليين من المستبدين والفاسدين والمستغلين, ناهبي قوت شعبنا ومنتهكي حريته وكرامته؛ وضد المتطرفين والتكفيريين الظلاميين من كل شاكلة ولون, والوقوف أيضاً في وجه أعداء سوريا الخارجيين سواء أولئك المدعين صداقة الشعب السوري أو الداعمين للنظام (شرقاً وغرباً) والطامعين بخيرات بلادنا والهيمنة على مقدراتنا والتلاعب بمصائرنا, بما يحقق أجنداتهم ومصالحهم الخاصة المتعارضة مع مصالح شعبنا.

لتوحيد الجهود وعبر مؤتمر وطني شامل من أجل مشروع وطني وعمل تاريخي يخرج سوريا من نكبتها, ومن نفق الاستبداد والتطرف وإرهابهما, ويسمح باستعادة اللحمة الوطنية وسيادة بلدنا واستقلاله.
إننا ندعو لأن تجتمع إرادة السوريين على حلٍ سياسي, وضع أساسه القرار 2118 المعتمد من قبل مجلس الأمن بالإجماع والمتضمن التطبيق الفوري والشامل لبيان جنيف واحد.
إننا كنا ومازلنا مع أي حلٍ سياسي يحافظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً ويحقن دماء السوريين ويضع حداً للعنف والتطرف والتكفير ويخرج جميع المسلحين غير السوريين من البلاد ويفرج عن المعتقلين والأسرى والمخطوفين, ويعيد اللاجئين والنازحين إلى ديارهم عودة آمنة وكريمة, ويهيئ المناخ للخلاص من الاستبداد وإرثه البغيض والعبور إلى الدولة الوطنية الحديثة وبناء نظام سياسي ديمقراطي يساوي بين جميع السوريين والسوريات في الكرامة الإنسانية ويحقق أعلى مستوى من العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

لا للاستبداد والفساد والفوضى, لا للتطرف والقوى التكفيرية الظلامية, لا للتدخل العسكري الخارجي بكل أشكاله وجهاته, نعم للحل السياسي وحقن دماء السوريين."
عاشت ســـــوريا حرة أبية
السويداء 30/10/2014
المبادرة الوطنية في جبل العرب